ندوة الأفلام ضد التقشف تظهر

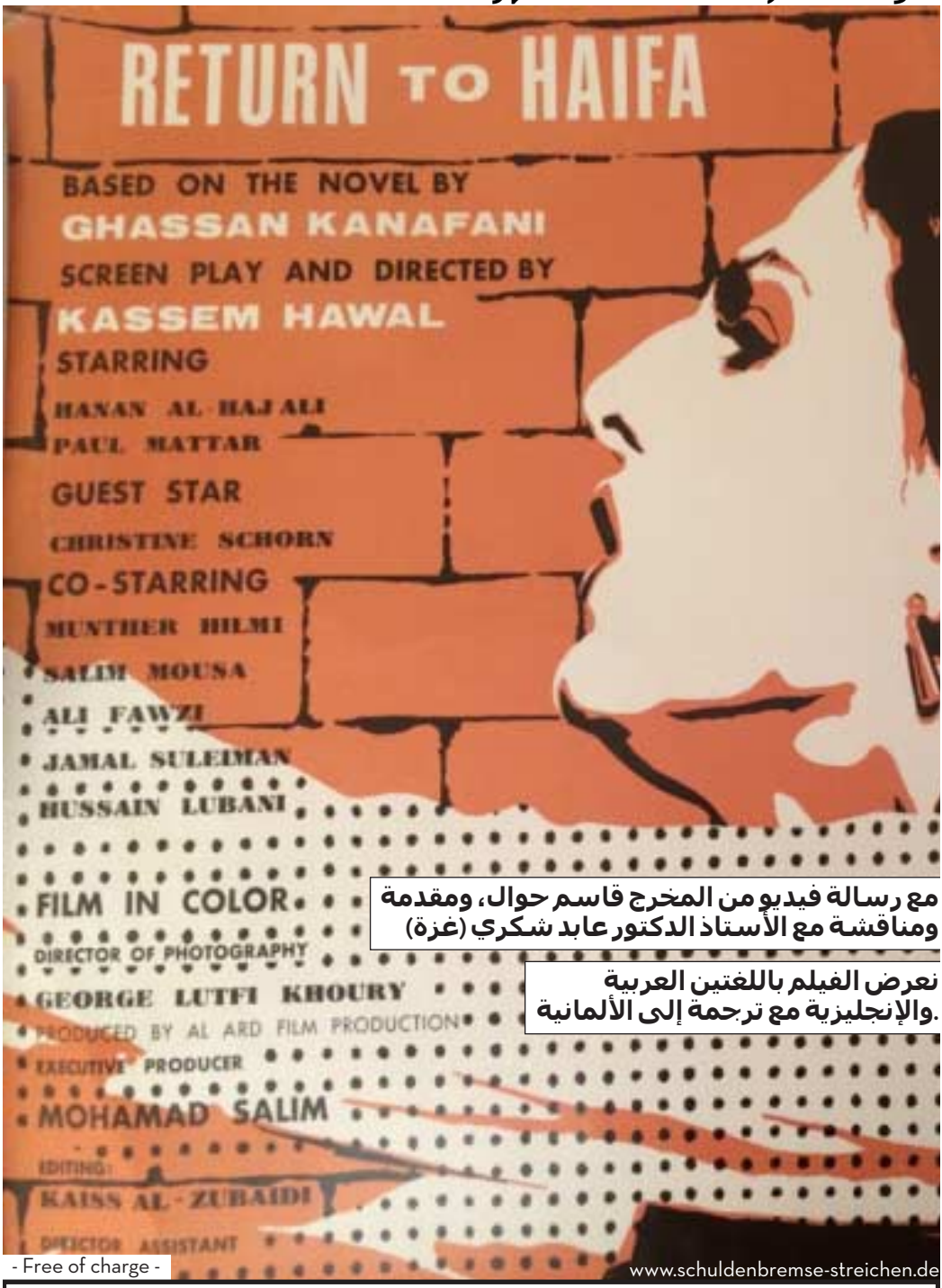

مع رسالة فيديو من المخرج قاسم حوال، ومقدمة ومناقشة مع الأستاذ الدكتور عابد شكري (غزة)

نعرض الفيلم باللغتين العربية والإنجليزية مع ترجمة إلى الألمانية.

- Free of charge -

www.schuldenbremse-streichen.de

(Von-Melle-Park 6) برج الفلاسفة ,26.11.2025 مساءً، في 8 الساعة D في قاعة المحاضرات

ندوة الأفلام ضد التقشف تظهر

فيلم من
قاسم حوال
(PLO, 1982)

"العودة إلى حيفا"

ونجت من معسكر اعتقال. بعد 1947 في عام طرد السكان العرب من حيفا، أعطت سلطات الاحتلال الصهيونية المنزل لها ولزوجها، الذي توفي منذ ذلك الحين، بشرط أن يتبنيا الطفل الذي يعيش هناك، وهو ما قبلته ميريام، على الرغم من أنها كانت تشعر بالرعب الشديد وخيبة الأمل من الأساليب الوحشية للجيش. ينتهي النزاع بين الثلاثة حول صواب وخطأ الماضي في البداية باتفاق سليماني بأن يقرر الابن المتبنى بنفسه الآن إلى أين ينتمي. ومع ذلك، عندما يدخل الغرفة مرتديًا زي الجيش الإسرائيلي، يتضح بسرعة أن الاتفاق قائم على فرضيات مشوهة. لقد عامًا من النشأة كإسرائيلي 19 جعلت خلدون، الذي يُدعى الآن دوف، غير مبالٍ بمصير والديه البيولوجيين المعذب ومكافحتهم من أجل المصالحة والتعويض. بعد أن خاب أملهما، يغادر سعيد وصافية، بينما ينضم ابنهما الثاني خالد إلى الفدائيين. تروي هذه القصة السينمائية بأسلوب هادئ، وتستخدم الحوار لتكشف عن تأثير موضوعي للغاية وإنساني وعميق ومفيد وتأملي، وتسلط الضوء بطريقة متناقضة على جميع الجروح التاريخية التي يجب فهمها وشفائها من أجل تحقيق سلام عادل ومنظور متحضر للتنمية.

ولهذا الغرض، من الأهمية بمكان اليوم التغلب بشكل دائم على أسباب الشر - الاستعمار الغربي والعنصرية والإمبريالية - وتحقيق كما هو منصوص، 1945 عواقب التحرير عام عليه في القانون الدولي، على الصعيد العالمي. ويشمل ذلك أيضاً نزع السلاح الشامل من العلاقات الدولية، والوقف الفوري لجميع صادرات الأسلحة، وضمان المجتمع الدولي لدولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة. يجب أن نتعلم من التاريخ. التراث الثقافي يرشدنا إلى الطريق. التضامن الدولي - أوقفوا التقشف!

"كل ما يعزز التطور الثقافي يعمل أيضًا ضد الحرب."
سيغموند فرويد، مراسلات مع ألبرت أينشتاين في: "لماذا الحرب؟"، 1933.

الفن والثقافة هما مصدر رزق. فهما يخلقان وعيًا عالميًا بتغير الواقع التاريخي والاجتماعي من أجل مستقبل أكثر إنسانية، وذلك بفضل طابعهما النقدي والمستنير. في أوقات التهديد الوجودي، يمكن أن يصبحا ضروريين للبقاء. ولهذا السبب على الأقل، تهدف النوايا الإبادة الجماعية دائمًا إلى تدمير تاريخ وثقافة شعب ما. إن النضال الفلسطيني من أجل التحرر، وإقامة دولة ذات سيادة، وآفاق تنمية إنسانية - المرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنضال العالمي من أجل ظروف معيشية غير عنيفة ومدنية وتضامنية - هو نضال لا يمكن كسره ومثالي لأنه يقوم على أساس ثقافي حيوي للمقاومة.

أحد الأعمال المركزية في هذا الأساس هو رواية «العودة إلى حيفا» لغسان كنفاني، التي وقام كاسم حوال 1972 نُشرت في عام بتصويرها بعد عشر سنوات كأحد أول الإنتاجات السينمائية المستقلة لمنظمة في المنفى في (PLO) التحرير الفلسطينية لبنان. القصة هي قصة رمزية عن الصراع على أرض فلسطين نفسها، مرتبطة بتأسيس دولة إسرائيل العنيف في عام 1948.

يقرر سعيد وصافية على مضض الاستفادة من الفرصة القصيرة التي أتاحها الاحتلال لزيارة 1967 العسكري للضفة الغربية في عام منزلهم السابق في حيفا، الذي طردوا منه على يد ميليشيات هاغاناه 1948 في عام المارقة. هذه الرحلة المتوترة إلى وطنهم المفقود تغذيها الأمل الغامض في العثور على أثر لابنهما البكر خلدون، الذي اضطروا إلى أشهر - في 5 تركه وراءهم - وكان عمره حينها خضم الاضطرابات التي رافقت هروبهم القسري المفاجئ. في منزلها، الذي لم يتغير كثيرًا من الخارج، تستقبلها المقيمة الحالية، وهي امرأة يهودية هربت من بولندا ميريام

www.schuldenbremse-streichen.de

(Von-Melle-Park 6) برج الفلاسفة ,26.11.2025 مساءً، في 8 الساعة D في قاعة المحاضرات